



كلام ابيض

## مزورون

جلال حسن

امام دو اثر كتاب العدول، وفي الاسواق الشعبية، تجد من ينادي بصوت تهمه منه انه يخطك، ينادي ان كنت بحاجة الى جنسية، او شهادة جنسية، او بطاقة سكن، او عقد ايجار، والقائمة تطول لتصل الى شهادة جامعية مصدقة من جهة رسمية، ومؤيدة باختم اصلي: دفعني الامر لمعرفة الاسعار والمصادقية في الوثائق، لانها صادرة من مزيف، وليست من جهة رسمية. تبين اسعار الوثائق المزورة جعلني في يادئ الامر في حيرة السؤال بشأن الاختلاف في طبيعة الاجراءات التزويرية، وخصوصا الاختام، والتي تبدأ من مئة دولار للوثيقة العادية حتى تصل الى خمسمئة دولار. ولكن يبدو ان الامر لا يتعد عن اطار التحايل والغش والضحك على النقول.

المزورون عالم يثير الريبة في افتاح المغفلين، فهم يفرضون الغناعة باللصقة الفسفورية على هوية الاحوال المدنية، ويختم الوزارة الاصلي بيد آخر موظف في الدولة، لانه متعاون معهم ولا ينتهي مسلسل الكذب، الا بضمانة المزور الشخصية، وتعهده امام الله والوطن بان ما يقوم به اضبط من الحكومة:

في الاعوام السابقة انظمت الشهادات المزورة على الكثير من الدوائر الحكومية خصوصا في التعيينات، واكتمل الدراسة في الجامعات، وهذا ما اكنته احصائية منظمة التعليم العالمية، حيث ان نسب تزوير الشهادات في محافظات العراق خلال عامي 2007 - 2008، احتلت فيه محافظة البصرة المركز الاول بواقع تزوير نسبتها 19٪ تلتها بغداد بفارق نصف درجة، واقل المحافظات نسبة هي محافظة المثنى التي بلغت نسبتها 7٪.

قد تكون الشفافية، والتشخيص، والكشف جزءا كبيرا من الحل للحد من التزوير، وهذا ما فعلته وزارة التعليم العالي، وعلى لسان وزيرها برصد 1392 شهادة مزورة للعام الدراسي 2007 - 2008 للعام الدراسي 2008 - 2009، ويصحب الوزير قال: ان الحصص الاكبر من الشهادات المزورة المكتشفة كانت في الجامعة المستنصرية.

ولم ينته الامر بل تشير الاتهامات الى ان اعضاء مجالس المحافظات، ومن الذين نبواوا مناصب حكومية مهمة، متورطون بتزوير شهادات لغرض الحصول على امتيازات مالية من اكتاف المواطنين. يبدو ان الحل لا يجيب عن هيئة النزاهة، وهي تتابع هذه الظاهرة التي استغلحت بشكل مفرق في جميع الوزارات ومؤسسات الدولة، وذلك باجراءات اكثر حزما، وصرامة، وموضوعية، وقانونية من المتبعة حاليا وذلك بتأكيد اثبات صحة صدور الشهادات بموجب ضوابط محكمة من خلال الزام المعاهد، والكلية بتزويرها باسما خريجيها من عام 1990 وصاعدا، واستخدام الانظمة الالكترونية والاختام السرية، وهذا الاجراء ليس بعيد المثال، وعلى اقل تقدير حفاظا على سمعة البلد العلمية.

jalahasaan@yahoo.com

# برهان شاي : حرية الإعلام خاضعة للثقافة القانونية في المجتمع هيئة الاتصالات: رصدنا مخالفات وخروقات قبل الحملة الانتخابية



بغداد / علي القيسي

قال الدكتور برهان شاي المدير التنفيذي العام لهيئة الإعلام والاتصالات: ان حرية الإعلام لا تأتي بقوانين تفرض من فوق، وإنما تكون خاضعة لرقابة ذاتية، وهذه بالتالي تأتي من الثقافة القانونية المتوفرة التي ينبغي ان تكون جزءاً من البنية الأساسية للمجتمع. ونوه الشايوي الى وجود خلط بالمفاهيم المتداولة " وقد سمعنا عن حرية التعبير وفق البند (19)... ناسين او متناسين ان هذا حق إنساني وليس خاصا بالصحفيين فقط، بمعنى ان لكل إنسان حق التعبير، جاء ذلك خلال الندوة الشعرية الأولى التي نظمتها الهيئة أمس في مقرها تحت عنوان: (الإعلام والانتخابات.. مسافة واحدة من الجميع) بمشاركة عدد من الباحثين في الشأن الإعلامي وبحضور رئيس لجنة الإعلام في مجلس النواب وحشد من المهتمين. وبين شايوي ان هيئة الاتصالات، هي هيئة مستقلة قانونية تحاول تهيئة جو العمل، وهي لا تشترط بل تقترح تشريع قوانين محددة من أجل وضع لسات تنظيم الإعلام العراقي وليس تقييده. وأضاف: لقد رصدت الهيئة مخالفات وخروق عدة للضحايا، بدأت بنقد الحملة الانتخابية لبعض الكيانات، قبل الشروع ببدء الحملة الدعائية وهذا يعد خرقاً.

وهناك فضائيات خطابها يتضمن نبرة تحريضية تؤثر على السلم الاجتماعي وتؤجج الاحتقان، نحن في حالة تنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات ونطالب باتخاذ إجراءات تجاه هذه الخروق.

وقال الباحث عبد المنعم الاسمعي في ورقة المشاركة بالندوة تحت عنوان (نظرة الى قواعد التنظيم الإعلامية في فترة الانتخابات): تستهدف منظومة القواعد والنظم الخاصة بالتنظيم الإعلامية خلال الانتخابات في المقام الأول، حماية الناخب من التضليل والابتزاز، والتهديد وضمان الحق الدستوري للمتنافسين، أفرادا وكيانات من فراس الغايبية والحيولة من دون استخدام رسائل ومعلومات من شأنها الإضرار على التصويت خلافا لإرادته وقناعاته ومصالحه. وأضاف: في هذا السياق يطرح الإعلام الممول من الدولة نفسه على طاوله البحث، ويشار هنا الى ان شبكة الإعلام العراقي

## علي الفواز : حاجتنا اليوم إلى مسؤوليات مشتركة في البناء والحوار

لوروثاً عميق الأثر من هذه الأزمات، التي لا تمثل أفكاراً مجردة بقدر ما تمثل أيضاً مؤسسات وأنماط تكرس في معنى عادات السلوك الثقافي المهني والإعلامي. ومن أبرز هذه التعقيدات هو المهنيات المركزية التي فرضت سلطتها على إنتاج الثقافة والمادة الإعلامية، فلما فرضت سلطتها على الإنتاج السياسي والأمني والاقتصادي وبما جعل المؤسسات الإعلامية تابعة الى هيمنة المركزية ما أنها تعيش في الظل منها. وأشار الفواز الى أننا كنا نترك اليوم إننا المركزية التي فرضت سلطتها على إنتاج الثقافة والمادة الإعلامية، فلما فرضت سلطتها على الإنتاج السياسي والأمني والاقتصادي وبما جعل المؤسسات الإعلامية تابعة الى هيمنة المركزية ما أنها تعيش في الظل منها.

وأشار الفواز الى أننا كنا نترك اليوم إننا المركزية التي فرضت سلطتها على إنتاج الثقافة والمادة الإعلامية، فلما فرضت سلطتها على الإنتاج السياسي والأمني والاقتصادي وبما جعل المؤسسات الإعلامية تابعة الى هيمنة المركزية ما أنها تعيش في الظل منها.

في حين ذهب الباحث علي حسن الفواز في ورقته المعنونة (الانتخابات العراقية ونظم البث الإعلامي) الى ان مسؤوليات البناء الوطني تتطلب إنتاج المزيد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذه الفعاليات تمثل الأساس العملي التي يحتضن مفهوم إنتاج البناء الوطني للدولة والمجتمع.

وقال الفواز: اليوم ان نجد ان انفسنا جميعاً أمام مسؤوليات مشتركة للبناء والحوار والتكافل، فإننا بحاجة الى تنظيم هذه المسؤوليات في أطر وفي سياقات عمل واضحة وحقيقية لتكون قادرة على التعبير عن التحولات التي نعيشها، وقادرة أيضاً على مواجهة التحديات التي تقف أمام أزماتها وتعيديتها، خاصة ونحن نملك للأسف

تلاحقها الشكاوى من التحيز للحكومة فيما ينبغي بحسب القانون (66) ان تقدم خدماتها لجميع المتنافسين ضمن منصف يتسم بالعدالة والتوازن، وتلتزم الشبكة بقواعد ونظم التنظيم الإعلامية خلال الانتخابات وتقديم خدمات دعائية (غير مدفوعة الثمن) للمتنافسين، فيما تشدد على المعايير العامة مثل تنظيم استطلاعات الرأي مع الأخذ بنظر الاعتبار حداثة تجربة الاستطلاعات بالنسبة للمواطن العراقي.

وتكشف الاسمعي في ورقته عن: ان هيئة الاعلام والاتصالات شأنها شأن أية مرجعية دستورية تعطي الأهمية للرصد المباشر للمخالفات وأيضا للنظر في شكاوى الأفراد وما يلحق بهم من ضغوط وتشهير وأضرار معنوية ومادية.

في حين ذهب الباحث علي حسن الفواز في ورقته المعنونة (الانتخابات العراقية ونظم البث الإعلامي) الى ان مسؤوليات البناء الوطني تتطلب إنتاج المزيد من الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذه الفعاليات تمثل الأساس العملي التي يحتضن مفهوم إنتاج البناء الوطني للدولة والمجتمع.

وقال الفواز: اليوم ان نجد ان انفسنا جميعاً أمام مسؤوليات مشتركة للبناء والحوار والتكافل، فإننا بحاجة الى تنظيم هذه المسؤوليات في أطر وفي سياقات عمل واضحة وحقيقية لتكون قادرة على التعبير عن التحولات التي نعيشها، وقادرة أيضاً على مواجهة التحديات التي تقف أمام أزماتها وتعيديتها، خاصة ونحن نملك للأسف

وطنية ومهنية وأخلاقية وثقافية، ينبغي ان نترك أهميتها وخطورتها، والتي تتطلب من المؤسسات الإعلامية الحضور الفاعل في انسيابيتها وفي ضمان دور حقيقي لأن تكون الرسالة الإعلامية مصدراً للتوعية والتثقيف فلما هي فرصة لتأكيد روح حرية التعبير عن الآراء والمواقف التي تعد من مصادر إنتاج هذه الانتخابات.

وختم الفواز ورقته بالقول: ان التنسيق الإعلامي بين الجهات الإعلامية والعمل على وضع الضوابط في إنجاح هذه التنسيق لا يعني فرض رقابة على هيئات إعلامية مستقلة، ونحن في العراق نسعى الى إعطاء الإعلام هويته الوطنية والمهنية الحقيقية، من خلال تعاوننا جميعاً ومن خلال مسؤولياتنا القانونية والمهنية التي تجعل هذا الإعلام برغم الظروف المعقدة والصعبة التي يعيشها عراقنا محط احترام وثقة الآخرين.

ورقة الثالثة والأخيرة المشاركة في الندوة للدكتور أحمد الأبيض والتي كانت بعنوان (الإعلام العراقي وتحديات المرحلة) حيث بين فيها انشاق عشرات القنوات الفضائية وتلقي المشاهد العراقي بعد 4/2003 المئات منها ومن خلال الانتشار السريع لأجهزة الاستقبال وتأسست عشرات الصحف المحلية وانتشرت أسرع من انتشار المياه في الأرض البور وتآلق الإعلام العراقي وتعدمت اتجاهاته وانقلت عيار البعض منها كما وانضبط الأخر.

والذي يسعى الكثير الى جعله إعلاماً عراقياً وطنياً يسهم في رفد التحول الى المدنية وذلك من هبلوهم الذي تمنى الوصول اليه. ولج الأبيض الى ان هناك عددا من الفضائيات العراقية تعمل من خارج البلاد ومن دول الجوار وغالباً ما ترتك خروفاً حادة وغير مقبولة يمول عدد منها من جهات معادية لتجربة العراق ويعتقدون انها سوف تنوش على ذهنية الناخب العراقي.

وبعد انتهاء الباحثين من إلقاء مشاركاتهم فتح باب النقاش بشأن ما تم طرحه، وقد اختتمت الندوة بما تم تبادله من آراء وأفكار كثير من المتخصصين الحاضرين الذين أكدوا فائدة مثل هذه الندوات التي تصب في إثراء الإعلام العراقي بما هو في حاجة اليه في هذه المرحلة.

قانون الاستثمار، وإيماناً من الحكومة بأهمية توفير السكن اللائق والخدمات الى مختلف شرائح المجتمع.

وقال الدباغ بحسب البيان: ان مشروع المجمع السكني المزمع إنشاؤه في المنطقة الخضراء يتكون من (1664) شقة على نوعين الأول بعد (670) شقة والثاني بعد (984) شقة ومراكز للشرطة والصحة والتجارة، وبقاعات للاجتماعات بالإضافة الى مركز رياضي، وآخر للسوق حيث سيقام المشروع على مساحة مقدارها (84516) متراً مربعاً وبكلفة تتجاوز 339 مليون دولار، وقد أقيمت زامانة بغداد على عرض موضوع تغيير استعمال إحدى قطع الأراضي العائدة لوزارة المالية على اللجنة العليا للتصميم الأساسي لاستعمالها كمحارات سكنية.

قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح مشروع المجمع السكني في المنطقة الخضراء إجازة الاستثمار الى إحدى الشركات المتخصصة. وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ: شرط مجلس الوزراء ان تكون وزارة الاعمار والإسكان/ الهيئة العامة لإسكان هي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع وبشرط استكمال الإجراءات المطلوبة من ناحية الأرض. وأشار الدباغ بحسب بيان مكتبته تلقت أمس نسخة منه، الى ان الموافقة على منح مشروع المجمع السكني في المنطقة الخضراء إجازة الاستثمار الى إحدى الشركات المتخصصة تأتي استناداً الى

في تنمية وتطوير النشاط السياحي، ان يقدم خدمة ممتازة إلى الساخنين والزائرين مدينة بغداد، ويؤدي في النهاية إلى زيادة حركة رجال الأعمال وأصحاب الشركات وتفعيل دور السياحة في العراق.

الذي يسعى الكثير الى جعله إعلاماً عراقياً وطنياً يسهم في رفد التحول الى المدنية وذلك من هبلوهم الذي تمنى الوصول اليه. ولج الأبيض الى ان هناك عددا من الفضائيات العراقية تعمل من خارج البلاد ومن دول الجوار وغالباً ما ترتك خروفاً حادة وغير مقبولة يمول عدد منها من جهات معادية لتجربة العراق ويعتقدون انها سوف تنوش على ذهنية الناخب العراقي.

وبعد انتهاء الباحثين من إلقاء مشاركاتهم فتح باب النقاش بشأن ما تم طرحه، وقد اختتمت الندوة بما تم تبادله من آراء وأفكار كثير من المتخصصين الحاضرين الذين أكدوا فائدة مثل هذه الندوات التي تصب في إثراء الإعلام العراقي بما هو في حاجة اليه في هذه المرحلة.

قانون الاستثمار، وإيماناً من الحكومة بأهمية توفير السكن اللائق والخدمات الى مختلف شرائح المجتمع.

وقال الدباغ بحسب البيان: ان مشروع المجمع السكني المزمع إنشاؤه في المنطقة الخضراء يتكون من (1664) شقة على نوعين الأول بعد (670) شقة والثاني بعد (984) شقة ومراكز للشرطة والصحة والتجارة، وبقاعات للاجتماعات بالإضافة الى مركز رياضي، وآخر للسوق حيث سيقام المشروع على مساحة مقدارها (84516) متراً مربعاً وبكلفة تتجاوز 339 مليون دولار، وقد أقيمت زامانة بغداد على عرض موضوع تغيير استعمال إحدى قطع الأراضي العائدة لوزارة المالية على اللجنة العليا للتصميم الأساسي لاستعمالها كمحارات سكنية.

قرر مجلس الوزراء الموافقة على منح مشروع المجمع السكني في المنطقة الخضراء إجازة الاستثمار الى إحدى الشركات المتخصصة. وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ: شرط مجلس الوزراء ان تكون وزارة الاعمار والإسكان/ الهيئة العامة لإسكان هي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع وبشرط استكمال الإجراءات المطلوبة من ناحية الأرض. وأشار الدباغ بحسب بيان مكتبته تلقت أمس نسخة منه، الى ان الموافقة على منح مشروع المجمع السكني في المنطقة الخضراء إجازة الاستثمار الى إحدى الشركات المتخصصة تأتي استناداً الى

في تنمية وتطوير النشاط السياحي، ان يقدم خدمة ممتازة إلى الساخنين والزائرين مدينة بغداد، ويؤدي في النهاية إلى زيادة حركة رجال الأعمال وأصحاب الشركات وتفعيل دور السياحة في العراق.

افتتاح مفراس في مستشفى الصدر

تشكيل هيئة تعنى بالطاقة المتجددة

جوازات ذي قار تكمل استعدادات الإصدار

إنجاز بناء 3 آلاف منزل في ديالى

بغداد / الزيتية صاحب

دعت وزارة الكهرباء إلى تشكيل هيئة او وكالة تضم عددا من الوزارات لاختبار أنظمة الطاقة الشمسية الملائمة للاجواء المناخية في البلاد. وقال مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء بحسب المركز الوطني للإعلام: ان الهيئة يجب ان تضم وزارات العلوم والتكنولوجيا والصناعة والبيئة، موضحاً: ان مهام هذه الهيئة تتركز على اختبار أنظمة الطاقة الشمسية في الأجهزة التسخين والتبريد والانارة ومحطات تحلية المياه. وأضاف: ان تشكيل اللجنة سيتيح اختيار أنظمة تتلاءم مع الاجواء العراقية بحسب اختيار خلايا شمسية تلائم درجات الحرارة في البلاد.

أعلن نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عن إن دائرة جوازات المحافظة استكملت الإجراءات كافة للشروع بالعمل من داخل المحافظة، وإنها تنتظر فقط إيجازاً من وزارة الداخلية لبدء العمل رسمياً. وأكد عبد الهادي موحان بحسب شبكة أخبار الناصرية: إن منظومة الجوازات الموجودة في المحافظة متكاملة حالياً، وهناك أكثر من 1000 جواز جاهزة للإصدار، فضلاً عن توفر الكوادر المتخصصة للعمل فيها. وأشار إلى أن البداية الجديدة للجوازات قد استكملت وتم استلامها من الشركة الماندة، بيد ان المشكلة على حد رايه تكمن في عدم موافقة وزارة الداخلية لغاية الآن على السماح للمكتب بالباشرت بالعمل من داخل المحافظة وليس من بغداد.

أعلنت لجنة المتابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية في محافظة ديالى، امس الأربعاء، أنها أنجزت بناء نحو ثلاثة آلاف منزل من أصل 8 آلاف في المناطق والقرى التي تعرضت إلى تدمير واسع، خلال فترة التدهور الأمني في السنوات الماضية. وقال ممثل اللجنة سعد الجبيلي بحسب "السومرية نيوز": امس إن "المشروع بدأ العمل به في آذار 2009 من قبل شركات محلية متخصصة"، مضيفاً أنه "تم إنجازه نحو 3 آلاف منزل حتى الآن، كانت آخر دفعة نحو 1200 منزلاً في قرينتي خفاجة وسيد عواد قرب ناحية بني سعد". وأوضح الجبيلي أن "غالبية المناطق في ديالى تعرضت إلى تدمير واسع، إبان مرحلة التدهور الأمني الذي شهدته المحافظة خلال السنوات الماضية"، مبيحاً أن "هذا الأمر استدعى التنسيق بين لجنة المتابعة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لدعم مشروع بناء منازل منخفضة التكلفة، فضلاً عن المساهمة في إعادة الأسر المهجرة والنازحة إلى مناطقها".

أعلنت لجنة المتابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية في محافظة ديالى، امس الأربعاء، أنها أنجزت بناء نحو ثلاثة آلاف منزل من أصل 8 آلاف في المناطق والقرى التي تعرضت إلى تدمير واسع، خلال فترة التدهور الأمني في السنوات الماضية. وقال ممثل اللجنة سعد الجبيلي بحسب "السومرية نيوز": امس إن "المشروع بدأ العمل به في آذار 2009 من قبل شركات محلية متخصصة"، مضيفاً أنه "تم إنجازه نحو 3 آلاف منزل حتى الآن، كانت آخر دفعة نحو 1200 منزلاً في قرينتي خفاجة وسيد عواد قرب ناحية بني سعد". وأوضح الجبيلي أن "غالبية المناطق في ديالى تعرضت إلى تدمير واسع، إبان مرحلة التدهور الأمني الذي شهدته المحافظة خلال السنوات الماضية"، مبيحاً أن "هذا الأمر استدعى التنسيق بين لجنة المتابعة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لدعم مشروع بناء منازل منخفضة التكلفة، فضلاً عن المساهمة في إعادة الأسر المهجرة والنازحة إلى مناطقها".

وأشار المدير العام الى ان العمل تضمن إحالة مقاولات استرادية شملت تجهيز 20 بلدورز حجم متوسط مع الاوتوات الاحتياطية وتجهيز 20 حفارة مدولة مع الاوتوات الاحتياطية، وتجهيز معامل خلط كوكريت عد (5) مع الاوتوات الاحتياطية وتجهيز سيارات سائيلو لنقل السمغ عدد 10/ مع الاوتوات الاحتياطية وتجهيز معدات حفر وأنابيب لسد الموصل.

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي

مجلس ذي قار يحد من ارتفاع أجور النقل الداخلي